تفسير ابن كثير

يقول تعالى قد خسر الذين فعلوا هذه الأفاعيل في الدنيا والاخرة أما في الدنيا فخسروا أولادهم بقتلهم وضيقوا عليهم في أموالهم فحرموا أشياء ابتدعوها من تلقاء أنفسهم وأما في الاخرة فيصيرون إلى أسوأ المنازل بكذبهم على ا وافترائهم كقوله تعالى : { إن الذين يفترون على ا الكذب لا يفلحون * متاع في الدنيا ثم إلينا مرجعهم ثم نذيقهم العذاب الشديد بما كانوا يكفرون } وقال الحافظ أبو بكر بن مردويه في تفسير هذه الاية : حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم حدثنا محمد بن أيوب حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس Bهما قال : إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلاثين والمائة من سورة الأنعام { قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم وحرموا ما رزقهم ا افتراء على ا قد ضلوا وما كانوا مهتدين } وهكذا رواه البخاري منفردا في كتاب مناقب قريش من صحيحه عن أبي النعمان محمد بن الفضل عارم عن أبي عوانة واسمه الوضاح بن عبد ا اليشكري عن أبي بشر واسمه جعفر بن أبي وحشية بن إياس به